أثر استخدام استراتيجية (K.W.L.H) في تحصيل طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في السنة النبوية بجامعة القصيم واتجاهاتهم نحوها

د. علي محمد أحمد ربابعة
أستاذ مساعد في قسم السنة وعلومها
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة القصيم

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استراتيجية (K.W.L.H) والطريقة الاعتيادية في التحصيل في السنة النبوية لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم واتجاهاتهم نحوها ، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وتكون أفراد الدراسة من (٥٤) طالباً ، يمثلون طلاب السنة الثانية من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم للفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٦) ، موزعين على مجموعتين: الأولى تعلمت بطريقة (K.W.L.H) ، وتكونت من شعبة ذكور أفرادها (٢٨) طالباً ، والثانية تعلمت بالطريقة الاعتيادية وتكونت من شعبة ذكور أفرادها (٢٦) طالباً ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي ، ومقياس الاتجاهات الذي قام الباحث بإعدادهما ، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما .

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠٥ .٠) بين المجموعتين التجريبيتين ، والمجموعة الضابطة ، تعزى إلى استراتيجية التدريس القائم على التدريس بالتعلم باستراتيجية (K.W.L.H) ، لصالح المجموعة التجريبية .

كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠٥ .٠) بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ، تعزى إلى التدريس باستخدام استراتيجية (K.W.L.H) ، وتعزى النتيجة في اتجاهات الطلاب لصالح المجموعات التي تعلمت باستخدام استراتيجية (K.W.L.H) .

المقدمة

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة استراتيجيات التعلم وكيفية استخدامها ، لما لها من أهمية في اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها واستدعائها وقت الحاجة إليها ، وتحفيز الطالب في العملية التربوية.

ويبحث التربويون دائما عن أفضل الطرائق لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلاب، ويراعون التطور فيها ، وبما أن التعليم التقليدي يشوبه بعض الضعف إذا ما قورن بالاستراتيجيات الأخرى ، بسبب الأساليب التعليمية التي تعتمد عليها هذه الاستراتيجية ، فهي لا تراعي القدرات العقلية عند المتعلمين واحتياجاتهم وذكاءاتهم المتعددة؛ لذلك كان ينبغي استخدام بعض الاستراتيجيات التي تراعي تنمية التفكير للمتعلمين والاستراتيجيات التي أفرزتها ثورة المعرفة الحديثة والاستفادة منها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتوظيفها والانتفاع بما تحويه من أدوات وفنيات في صياغة استراتيجيات تعليمية جديدة تتماشى مع ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التعليم .

فالمتتبع للتقدم العلمي في التعليم ، والجهود التي تبذل في سبيل تطويره ، يرى أن العلوم الشرعية تخصصًا مهماً ، يتصل بكل علم من العلوم ، ويأخذ حيزاً مهماً في كل شؤون الحياة؛ ولذا كان لزاماً الاهتمام بأساليب واستراتيجيات تدريس العلوم الشرعية ، بهدف تنمية التفكير ، وربط ما يتم تعليمه وتعلمه بالحياة ، ورفع مستوى الطلاب؛ ليصل إلى أعلى مستوى في فهم العلوم الشرعية ، وتكوين الملكة العلمية لديه؛ ليستطيع استخدامها في حياته العملية .

لذلك بذل المختصون في تدريس العلوم الشرعية العديد من الجهود لتطوير تدريسها ، وأوصت المؤتمرات والدراسات بضرورة البحث عن طرق واستراتيجيات حديثة تسهم في تبسيطها ، والاعتدال في فهمها ، وجعل الطلاب محور العملية التعليمية .

ومن هذه المؤتمرات: تلك التي عقدت بالجمعية المصرية للتربية التعليمية كالمؤتمر العلمي الثامن ، الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي (٢٠٠٤) ، الإسماعلية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

ويرى الباحث أن كثيراً من الطرائق والاستراتيجيات التي تستخدم في تدريس العلوم الشرعية تعتمد على جهد المدرس بشكل كبير وتغفل دور الطلاب في استيعاب المعلومات وتنمية التفكير ، مما تولد عنه ضعف في الأداء ، وذلك حسب ما أشارت إليه بعض الدراسات كدراسة (عرام ، ٢٠١٢) ، ودراسة (العفيفي ٢٠١٣)، ودراسة (الجندي ، أمينة وصادق ، منير٢٠٠١) ، وقد اتفقت هذه الدراسات على أن السبب يكمن في الطرق والأساليب التي يتم من خلالها تعليم موضوعات المادة

بالطرق الاعتيادية ، وعدم إتاحة الفرصة للطلاب لتعلم المادة بالاستراتيجيات الحديثة وتنفيذيها في القاعة، وتدريس الطلاب مقرر مناهج المحدثين وفق هذه الاستراتيجيات الحديثة يفعل الدور النشط للطلاب ، حيث يقومون بإجراء العديد من النشاطات في مجموعات أو فرق عمل ، والمشاركة الفكرية الفعلية في النشاط بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم . (خطابيه ، ٢٠٠٨ ، ٢٠) .

ويعتمد مقرر مناهج المحدثين بخاصة والمقررات الشرعية بعامة على إعمال العقل وطلاقة التفكير ، فهي تتسم بتنوع مادتها العلمية؛ ولهذا يستحسن عند التعليم أن يدمج بين موضوعاتها وألا يفصل بينهم.

ولاحظ الباحث من خلال خبرته في تدريس المقرر أن أغلبية الطرائق والأساليب المستخدمة في تدريس المقرر تعتمد على الإلقاء والشرح والعرض والتلقين ، وقد لا تفي بالغرض المطلوب لإكساب الطلاب المهارات والمعارف اللازمة ، ولا تتيح لهم فرصة زيادة تعلمهم الذاتي ، ولا تستثير تفكيرهم؛ لذا أصبحت الحاجة ملحة إلى استخدام استراتيجيات حديثة في مجال مناهج المحدثين من خلال مشاركة الطلاب في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الطلاب في تعلم مهارات مناهج المحدثين ، وأشارت الدراسات المتعلقة باستخدام استراتيجيات التدريس في مجال العلوم الشرعية إلى ضرورة الأخذ باستراتيجيات التدريس الحديثة ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية (K.W.L.H) التي تعد من استراتيجيات ما وراء المعرفة ، ومعرفة أثرها في ورفع التحصيل لدى الطلاب . (العتيبي ، ٢٠١٥ ، ٧) .

وهي نموذج تدريسي طوّرته دونا أوغل (Dona Ogle) عام (١٩٨٦م) في الكلية الوطنية للتعليم في (إيفانستون) في أمريكا ، ويندرج هذا النموذج التدريسي تحت نماذج التعليم المعرفية .

ولجأ الباحث إلى استخدام هذه الاستراتيجية لكونها الأكثر استخداماً في استغلال معلومات المعرفية الذاتية لدى الطلاب عن طريق طرح سؤال بخصوص ما يعرفه الطلاب حول موضوع معين ، مما يتيح الفرصة له بعملية تبادل الأفكار مع زملائه ، وبعدها يقوم الطلاب بشكل مستقل أو بصورة جماعية بتبادل الأسئلة التي تدور في ذهنهم حول محتوى الموضوع ، وحال عثور الطلاب على إجابات لهذه الأسئلة يتم تسجيلها في حقل التعلم . (عبد الفتاح ، ٢٠١٠ ، ٢١٩) .

ولأن هذه الاستراتيجية تستند أيضاً إلى " النظرية البنائية" التي تقوم على أنّ الطالب يبني الجدول بنفسه عن طريق التفاعل بين المعلومات الجديدة والخبرة الذاتية الموجودة في الذاكرة ، وفي ضوء هذه النظرية تركز هذه الاستراتيجية -والتي يطلق عليها استراتيجية بناء المعنى-على الجدول والمعلومات والخبرات الذاتية الموجودة لدى الطلاب حول الموضوع المطروح ، وكيف تستخدم هذه المعلومات للتنبؤ

بما يريد أن يتعلمه ، وفي تقويم ما تعلمه بالفعل بعد انتهاء موقف التعلم . (عبد الفتاح ، ٢٠١٠ ، ٢١٩) .

ولأن المعرفة التي يكتسبها الطالب خلال دراسته الجامعية سوف يطرأ عليها تغيير كبير في غضون سنوات قليلة ، نظراً للتطور الكبير والسريع في ميادين المعرفة من كتاب وكمبيوتر وإنترنت والتعلم عن بعد، وسبب آخر لهذا الاهتمام هو مشكلة ضعف القدرة على التحصيل لدى كثير من الطلاب ، و يرجع الضعف إلى انخفاض مستوى المهارات لديهم في تنظيم المعلومات وتجهيزها؛ لذا أصبح لزاماً إشراك الطلاب في الأنشطة العلمية العملية ، حيث يلاحظون ويصنفون ويقيسون ويتوقعون ويستنتجون ويفسرون ويجربون بما يماثل ما يقوم به العلماء .

وليتمكن المدرس من تعليم الطلاب بما يمكّنهم من ممارسة ذلك ، لابد له من معرفة كيف يتعلم الطلاب في المراحل العمرية المختلفة؟ ، وكيف يفكر؟ .

وتطورت استراتيجية (K.W.L.H) ، حيث ترجع إلى (١٩٨٠)Dettrich Graham ، الذي استخدم هذه الاستراتيجية ، وهي من أفكار بياجيه (١٩٦٤) ، وسماها استراتيجية تكوين المعرفة ، ثم جعلها (mason،١٩٨٢)'-المذكور في (حافظ ٢٠٠٨ ، ١٩٥)- جزءاً من نموذجه لحل المشكلات .

وفي عام ١٩٨٧ قامت دونا أوغل وإلين كار (E:llen carr) بتطوير هذه الاستراتيجية لتصبح (K.W.L . PIUS) وذلك بإضافة مهمتين لها من أجل تطوير تفكير الطالب وهذا التطوير يشمل: خريطة المفاهيم (Concept map) ، وتلخيص المعلومات (summarizing information) .

ثم قدم المركز الاقليمي الشمالي للتعليم (NCR eL-١٩٩٥) نموذجا فنيا فعالا للتفكير النشط في أثناء التعلم وتنمية مهارات الفهم في استراتيجية ((Teaching) (K.W.L.H (عبد الباري ، ٢٠١٠) .

ماذا يمثل كل حرف من حروف استراتيجية (K.W.L.H)؟

يمثل كل حرف من استراتيجية (K.W.L.H) الكلمة التي تدل على الفعالية التي تمارس في عملية التفكير هي كالآتي:

(K) : للدلالة على كلمة (Know) ، ويبدأ السؤال بها : ماذا تعرف عن الموضوع ، What (we know about subject?) ، والذي يمثل الخطوة الأولى من خطوات الاستراتيجية؛ التي يستطلع الطالب بها استدعاء ما لديهم من معلومات مسبقة للاستفادة منها في فهم الموضوع الجديد .

(W) : للدلالة على كلمة (want) ، ويبدأ السؤال بها: ماذا نريد أن نعرف؟ ، أو ماذا نريد أن نحصل؟، (What we want to find out?) ، الذي يرشد الطلاب إلى تحديد ما يريدون تعلمه .

(L) : للدلالة على كلمة (Learn) ، ويبدأ السؤال بها : ماذا تعلمنا؟ What we learn?) ، ليقدم الطلاب ما تعلموه عن الموضوع ومدى استفادتهم منه .

(H) : للدلالة على كلمة (HOW) ، ويعني مساعدة الطلاب في الحصول على مزيد من التعلم والبحث في مصادر تعلم أخرى؛ لتنمية معلوماتهم وتحقيق خبراتهم في هذا الموضوع . (عطية وصالح ، ٢٠٠٨ ، ٢٥١) .

خطوات استراتيجية (K.W.L.H):

تتكون استراتيجية (K.W.L.H) من الخطوات الآتية:

مرحلة الإعلان عن الموضوع وأبعاده العامة: إذ يذكر المدرس عنوان المحاضرة ويعرضه للطلاب مع نبذة موجزة عن أطره العامة .

مرحلة عرض جدول العمل: حيث يقوم المدرس بعرض الجدول الذي تم عرضه ، ويذكر الطلاب بالعمليات التي تقتضيها هذه الاستراتيجية ، وكيفية التعامل مع كل حقل من حقول الجدول .

تحديد أسلوب الدراسة: ويفضل أسلوب المجموعات على الأسلوب الكلي ، فإذا اختار المدرس أن يوزع الطلاب على مجموعات ، فلابد من تسمية أفراد كل مجموعة .

يطلب المدرس من الطلاب ملء الحقل الأول من الجدول الذي يتعلق بالسؤال الأول (بالإجابة عن السؤال الأول (ماذا نعرف؟) ، وهذا يتطلب أن يكون لدى كل طالب ، أو مجموعة من الطلاب جدول على غرار الجدول الذي عرضه المدرس في المحاضرة .

مرحلة تحديد ما يراد تعلمه :وبعد أن يذكر الطلاب ما يعرفونه عن الموضوع ، ينتقلون إلى تحديد ما يريدون تعلمه ، وذلك بكتابة الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها بعد دراسة الموضوع أو في أثناء دراستهم للموضوع .

دراسة الموضوع بشكل معمق: بعد أن يحدد الطلاب ما لديهم من معارف وخبرات حول الموضوع والأسئلة التي يريدون الإجابة عنها في أثناء دراسة الموضوع أو بعد الانتهاء من دراسته ، يقومون بتفحص الموضوع مستفيدين من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه ، ومن الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها كموجه لمسار تفكيرهم ودراستهم ، بوصفها أهدافاً يسعون إلى تحقيقها .

تدوين ما تم تعلمه: بعد دراسة الموضوع يطلب المدرس من الطلاب تدوين ما تعلموه من معارف وما اكتسبوه من خبرات في الحقل الثالث من الجدول الخاص بالإجابة عن السؤال الثالث ماذا تعلمت؟

مرحلة التقويم: حيث يجري الطلاب تقويماً لما تعلموه ، من خلال موازنة مفردات الحقل الثالث بمفردات الحقل الثاني أي مقارنة ما تعلموه فعلاً بما كانوا يرغبون في تعلمه ، مع ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها ، ثم موازنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه ، ولمعرفة مستوى النجاح الذي تحقق وتعديل بعض المعتقدات أو الأفكار الخاطئة لديهم قبل التعلم الجديد .

مرحلة تأكيد التعلم: في هذه المرحلة يطلب المدرس من الطلاب ، تلخيص أهم ما تعلموه من الموضوع ، وتحديد مجالات الاستفادة مما تعلموه ، وتقديم عرض شفوي لما تعلموه . (العتوم والجراح وبشارة ،٢٠٠٩) ، (عبيد،٢٠٠٩) .

دور المدرس في استراتيجية (K.W.L.H):

فالمدرس هو المخطط لأهداف المحاضرة وفق الدروس المختارة التي تساعد في تحقيق ذلك ، والكاشف عن معارف الطلاب السابقة كأساس للتعليم الجديد ، والضابط للظروف الصفية وإدارة مجموعات النقاش ، والموجه والمنظم لمعرفة الطلاب ضمن مخطط تنظيمي فاعل ، والمحاور والمولد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلاب ، والمصحح لأخطاء الطلاب التي بنيت على معرفتهم وخبرتهم السابقة ، والمقوم لأداء الطلاب ومدى تحقيقهم للتعلم المنشود . (الزهراني ٢٠١١، ٢٤) .

ويبرز دور المدرس في الآتي:

توجيه الطلاب نحو قراءة الموضوع ، ومن ثم سؤالهم السؤال التالي: ماذا تعرف عن الموضوع؟ ، مع ضرورة مساعدته على توليد أكبر قدر من الأسئلة ، مع التقدم في استخدام الاستراتيجية .

متابعة زيادة الأسئلة ، وذلك بحساب الوقت الملائم لمقدار تنمية طلاقة الطلاب ، فكلما زاد عدد الأسئلة التي يضعها كل طالب مع تقدم الوقت في زمن قصير ، كلما أعطت الاستراتيجية فعالية أكثر .

ضرورة تكرار الأسئلة مع الطلاب أثناء استجاباتهم ، لتثبت المعلومة ولا تتكرر الأسئلة من طلاب آخرين .

كتابة الأفكار في العمود الأول ، مع ضرورة قبول أي فكرة لها علاقة بالموضوع ، وإن كانت خطأ.

على المدرس أن يسأل الطلاب قبل القراءة ، (ماذا تريدون معرفته عن الموضوع؟) ، ويحصل على خمسة أو ستة أفكار ، ويكتب الأسئلة حولها .

وفي مرحلة القراءة وبعد أن يضع الطلاب سؤال (ماذا أريد أن أعرفه من النص؟) ، هنا يبدأ المدرس بتوجيه الطلاب بوضع الهدف لأنفسهم من القراءة ، وضرورة البدء بصياغة الأسئلة بصيغة العموم ، ويتم وضع علامة(#) بقرب الفكرة التي أكدها النص أثناء القراءة ، بعد ذلك يتيح المدرس الفرصة للطلاب ما بين ثلاث إلى خمس دقائق ، يقرؤون النص ، ويقومون بملء العمود الثالث من الجدول والذي يتضمن: ماذا تعلمته عن الموضوع ؟ . (البركاتي ٢٠٠٨، ٩٨) .

دور الطالب في استراتيجية (K.W.L.H)

يبرز دور المدرس في الآتي:

تحديد معرفتهم السابقة وتسجيلها في الحقل الأول (ماذا أعرف عن الموضوع؟) .

تحديد الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها وكتابتها في الحقل الثاني ، (ماذا أريد أن أعرف؟) .

تدوين ما تم تعلمه بعد قراءة الموضوع ، وتسجيله في الحقل الثالث (ماذا تعلمت؟) .

مقارنة ما تم تعلمه بعد القراءة في الحقل الثالث بما كانوا يريدون أن يتعلموه في الحقل الثاني .

مقارنة ما تم تعلمه بما كان يعتقدونه سابقاً ، حيث يقومون بتصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة .

تسجيل الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها من الموضوع في حقل رابع والبحث عن إجابة لها . (القرافي ، ٢٠٠٩) ، (أبو عرام ٢٠١٢ ، ٤٥) .

مزايا استخدام استراتيجية (K.W.L.H)

تسهم الاستراتيجية تسهم في تحسين فهم المقروء لدى الطلاب ، وتبين الغرض من القراءة للنصوص ، وتجعل التعلم ذا معنى ، وتساعد في ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة ، وتذكر المعلومات السابقة عن الموضوع ، ومتابعة الفهم و تقييم فهم النص ، تعزيز فكرة التعلم التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية ، وتتيح للطلاب معالجة أي موضوع مهما كانت درجة صعوبته ، وذلك من خلال تنشيط معرفتهم السابقة ، وإثارة فضولهم و جذب اهتمامهم ، ومن مزاياها أيضاً أنها تطبق في تدريس العلوم الشرعية ، وفي كل المستويات الدراسية ، بسبب قوة الأساس الذي تستند عليه . (إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، ١٢٥) .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

ولاحظ الباحث من خلال خبرته في تدريس المقرر أن أغلبية الطرائق والأساليب المستخدمة في تدريس المقرر تعتمد على الإلقاء والشرح والعرض والتلقين ، وقد لا تفي بالغرض المطلوب لإكساب الطلاب المهارات والمعارف اللازمة ، ولا تتيح لهم فرصة زيادة تعلمهم الذاتي ، ولا تستثير تفكيرهم؛ لذا

أصبحت الحاجة ملحة إلى استخدام استراتيجيات حديثة في مجال مناهج المحدثين من خلال مشاركة الطلاب في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الطلاب في تعلم مهارات مناهج المحدثين ، وأشارت الدراسات المتعلقة باستخدام استراتيجيات التدريس في مجال العلوم الشرعية إلى ضرورة الأخذ باستراتيجيات التدريس الحديثة ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية (K.W.L.H) ، والتعرف إلى أثر استخدامها في تحصيل طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مقرر مناهج المحدثين بجامعة القصيم واتجاهاتهم نحوها .

عناصر مشكلة الدراسة

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل توجد فروق جوهرية في تحصيل طلاب كلية الشريعة في مقرر مناهج المحدثين تعزى إلى استراتيجية التدريس (K.W.L.H)؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق جوهرية في اتجاهات طلاب كلية الشريعة نحو مقرر مناهج المحدثين تعزى إلى استراتيجية التدريس (K.W.L.H)؟

أهمية الدراسة

من المؤمل أن تسهم الدراسة في الجوانب الآتية:

الجانب النظري:

تسهم هذه الدراسة في إثراء طرائق تدريس في مقرر مناهج المحدثين بأنشطة وإجراءات تعليمية تعلمية تفصيلية لاستراتيجية (K.W.L.H) في الحديث النبوي وعلومه عامة ، ومناهج المحدثين بخاصة ، ولعل في ذلك تلبية للاتجاهات الحديثة في التدريس التي تنادي باستخدام استراتيجيات حديثة في العملية التعليمية .

الحفاظ على التفوق في التعليم من خلال برامج تعليمية ذات كفاءة عالية .

الجانب العملي: فمن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تزويد أعضاء هيئة التدريس والمؤلفين وواضعي المناهج والمشرفين التربويين والمعلمين بمادة علمية مخططة وفق استراتيجية (K.W.L.H) ، وأدوات الدراسة المتمثلة في مقياس استراتيجية (K.W.L.H) في التحصيل ومقياس الاتجاهات والإفادة منها ميدانيا .

الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية تدريس استراتيجية (K.W.L.H) لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في استخدامهم لاستراتيجية (K.W.L.H) في ضوء متغير الخبرة واتجاهاتهم نحوها .

مصطلحات الدراسة

الاستراتيجية : مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة ، تنطلق نحو تحقيق أهداف معينة ، وتحدد الأساليب التي تساعدها على تحقيق الأهداف ، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة ، للتعرف على مدى نجاحها ، وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل . (اللقاني ، الجمل ، ١٩٩٩ ، ٧٣) .

استراتيجية (K.W.L.H) : فقد عرفها(عطية ، ٢٠٠٩ ، ١٧١) ، و(إبراهيم وصالح ، ٢٠٠٥ ، ١٢٤) بأنها إحدى الاستراتيجيات الفاعلة في تنمية مهارة فهم المقروء ، والتي تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة بالنص المقروء .

وقد عرفتها(Saskatoon Public School ، ٢٠٠٤) المذكور في البركاتي بأنها استراتيجية تمهيدية تزود الطلاب بتذكر ما يعرفه حول الموضوع ، ويلاحظ ما يريد معرفته ، وتسجيل ما تعلمه (البركاتي ، ٢٠٠٧ ، ٢١) .

ويعرفها الباحث إجرائياً استراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة تتألف من عدد من الخطوات المرتبة والمنظمة ، يمارسها طلاب المجموعة التجريبية ذاتيا بمساعدة الباحث عند دراستهم الموضوعات المحددة لهم في في مقرر مناهج المحدثين ، حيث يتم ملء الأعمدة الأربعة من الجدول وبشكل منظم متسق تبعاً لخطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية ، للوصول إلى فهم هذه الموضوعات ، واستيعابها بشكل أفضل .

التحصيل: هو مستوى الاكتساب الدراسي لأفراد العينة الدراسية في مقرر مناهج المحدثين ، في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، للعام الجامعي (٢٠١٦ / ٢٠١٧) ويقاس في هذه الدراسة بعلامات كل من أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي الموضوعي في مقرر مناهج المحدثين ، وهو من إعداد الباحث.

الاتجاه: هو محصلة مشاعر الفرد نحو استراتيجية (K.W.L.H) ، التي تتكون بفعل خبرته وتعامله معها ، بحيث تكون قادرة على تحريك الفرد وتوجيهه لاتخاذ موقف التأييد أو المعارضة منها ، وقد قيس إجرائياً بمحصلة استجابات الطالب اللفظية (الاتجاهات المعلنة) على فقرات مقياس الاتجاهات نحو استراتيجية (K.W.L.H) ، كما تعبر عنه الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب على هذا المقياس .

مناهج المحدثين: مقرر إجباري في برنامج الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، لمرحلة البكالوريس ، ويشرف على تدريسه قسم السنة وعلومها ، يشتمل على طرق علماء الحديث في كتابة وتدوين وجمع السنة .

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

الحد البشري: طلاب المستوى الرابع من طلاب الدراسات الاسلامية ، للفصل الدراسي الثاني ، من العام (٢٠١٦/ ٢٠١٧م)، في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

الحد الزماني : للفصل الدراسي الثاني ، من العام (٢٠١٦/ ٢٠١٧م).

الحد المكاني: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

الحد الموضوعي : مقرر مناهج المحدثين ، المكون من عشرين درساً ، المقر من قبل قسم السنة وعلومها.

الدراسات السابقة

وقد أكدت الدراسة التي أجراها أبو عباس (٢٠١٦) ، إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية (K.W.L.H) في الاستيعاب القرائي ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، الأردن ، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي لملاءمته أهداف هذه الدراسة ، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية بلغت (٧١) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي من مدرسة إسكان الهاشمية الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية ، وتم توزيع عينة الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية (K.W.L.H) ، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية ، وتم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٥/٢٠١٦م) ، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية (K.W.L.H) في زيادة دافعية تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف ، ووجود أثر ايجابي لاستخدام استراتيجية (K.W.L.H) في تحسين مستوى الاستيعاب القرائي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي .

وأما العتيبي (٢٠١٦) فقد أجرى دراسة هدفت إلى بيان أثر التدريس باستخدام استراتيجية (K.W.L) على تحصيل طلاب التخصصات النظرية بكلية العلوم والآداب بالعلا في مادة تطبيقات إحصائية في العلوم الإنسانية كلية التربية في مقرر المناهج العامة ، حيث تم استخدام المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالباً من طلاب التخصصات النظرية بكلية العلوم والآداب ، وأظهرت نتائجها فعالية التدريس باستخدام استراتيجية (K.W.L) في تحصيل الطلاب والطالبات ، وفعالية استراتيجية(K.W.L) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقرر العلوم والتكنولوجيا .

وأجرت العتيبي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى بيان فاعلية استراتيجية (K.W.L.H) في تدريس السيرة النبوية وتنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل ، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي لملاءمته للدراسة ، وخلصت الدراسة إلى إن تحديد قائمة بالقيم الخلقية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي ، وتضمينها الأهداف المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية وتفعيلها من خلال استخدام استراتيجية (K.W.L.H) ، وأسهمت الاستراتيجية بشكل كبير في تنمية القيم الخلقية .

وأما دراسة إبراهيم وصالح (٢٠٠٨) فكان هدفها بيان فعالية استراتيجيتي (K.W.L.A) و(فكر-زاوج-شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، استخدما المنهج شبه التجريبي ، وقد أظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة في اختبار التواصل الرياضي التحريري والشفهي وفي الاختبار ككل مما يدل على أن التلاميذ الذين درسوا باستخدام استراتيجية (K.W.L). (A) قد استفادوا من خطوات هذه الاستراتيجية في اكتساب مهارات التواصل الرياضي التحريري و الشفهي . وكذلك تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة في اختبار الإبداع الرياضي البعدي ، مما يدل على أن التلاميذ الذين درسوا باستخدام استراتيجية (K.W.L.A) قد استفادوا من خطوات هذه الاستراتيجية .

فيما أجرى بخيت ، وعبد الوهاب (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى بيان فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية (K.W.L.H) في تنمية مهارات التدريس والمسؤولية الاجتماعية لطلاب الدبلومة العامة ، استخدما المنهج شبه التجريبي ، وتم استخدام أدوات الدراسة وتشمل بطاقة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة بالدبلوم العامة للعام الجامعي (٢٠١٤/ ٢٠١٥م) تم تقسيمهم إلى مجموعتين عشوائياً كل مجموعة (٣٠) طالباً وطالبة ، إحداهما كمجموعة التجريبية والتي تم تدريسها وتدريبها من خلال استراتيجية (K.W.L.H) والثانية كمجموعة ضابطة تم التدريس لها بالطرق

التقليدية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية في تحسن أدائهم للمهارات التدريسية ، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

وأما خلف (٢٠١٥) فقد أجرى دراسة هدفت إلى بيان تأثير استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في تعلم بعض المهارات الهجومية وتطوير التفكير الخططي للطلاب بالمبارزة بسلاح الشيش ، العراق ، اختار الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه ، وأظهرت نتائجها أن التدريس باستخدام استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) يؤدي إلى تنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب ، ويساعدهم على التفكير حول الأفكار المبدئية لغرض تثبيتها أو تغيرها أو رفضها ، وتساعد المدرس على أن يثير تفكير الطلاب ، ويقوم بدور الموجه والمشرف بدلاً من دور الملقن ، مما أدى إلى ظهور الأثر الإيجابي على التفكير الخططي للطلاب ، وتبعد المدرس عن تقديم حلول جاهزة للأسئلة المطروحة في موضوع الدرس ، وتشجع الطلاب للوصول للإجابة عن أسئلتهم بأنفسهم ، وهي بذلك تطور التفكير الخططي للطلاب .

وأما دراسة العذيقي (٢٠١٤) فكان هدفها بيان فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي في مهارات الفهم الإبداعي بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، ووجود دلالة عملية لتطبيق استراتيجية التساؤل الذاتي ، حيث ثبت من الاختبار ارتفاع تأثير استراتيجية التساؤل الذاتي في نمو مهارات الفهم القرائي .

وأكدت الدراسة التي أجراها أبو الحسن (٢٠١٣) إلى أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الأساسي بالمنطقة الشرقية ، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي ، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها(١٠٤) طالب وطالبة من طلاب الصف السادس الأساسي بمنطقة الشارقة التعليمية/ الشرقية ، بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٢ ، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام استراتيجية (K.W.L) ساعدت الطلاب والطالبات على تنظيم معارفهم ، وتحديد أهدافهم ، والقدرة على تقييم أدائهم ، ومقارنة تعلمهم البعدي بالتعلم القبلي ، حيث كانت هناك رغبة كبيرة لديهم في التعلم بهذه الطريقة .

وأما العفيفي (٢٠١٣) فقد أجرت دراسة هدفت إلى أثر توظيف استراتيجية (K.W.L) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، واستخدمت

الباحثة المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من التصورات البديلة لمفاهيم وحدة الطاقة لدى الطالبات عينة الدراسة ، وشيوع بعضها بنسبة كبيرة ، وفاعلية توظيف استراتيجية (K.W.L) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السابع الأساسي.

أما جواد ، وعباس (٢٠١٣) فقد أجريا دراسة هدفت إلى فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء ، وخلصت الدراسة إلى إن إن اعتماد استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) لقي نجاحاً في تدريس موضوعات الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، وإن استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) تعيد تشكيل الصورة الذهنية بما يتلاءم مع البناء المعرفي الجديد للطالبة ، وساعد في زيادة دافعية الطالبات وحماسهن وتركيز انتباههن نحو معالجة الموضوعات المقروءة بوصفها من الاستراتيجيات الجديدة في التدريس ، وتحسن مهارات التفكير العلمي لدى الطالبات ، وتحسين قدرة الطالبات على التعلم ذاتياً .

وأما دراسة عرام (٢٠١٢م) فكان هدفها بيان أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لطالبات الصف السابع الأساسي ، غزة ، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة (٩٧) طالبة من طالبات الصف السابع الاساسي في مدرسة عليبون الأساسية المشتركة ، بمدينة خان يونس ، وخلصت الدراسة إلى أن اعتماد استراتيجية (K.W.L) لقي نجاحاً في إكساب الطلاب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم .

وأجرى ديتي ليزمايانتي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى بيان تأثير استخدام استراتيجية(K.W.L) استراتيجية (تعرف ، تريد ، تعلم) على الطلاب إفل (القراءة ، الفهم ، الإنجاز) على عينة بلغ مجموع عدد السكان(٤٠٥) طالباً ، والتي تضم تسع فئات ، وقد تم أخذ عينة قصدية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الفهم القرائي بين الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام استراتيجية (كول) وغيرهم ، ساهمت استراتيجية (كول) في تحسين مستوى الفهم لدى الطلاب وفي تحقيق التعلم المجدي من خلال تفعيل المعرفة السابقة المتعلقة بنص القراءة ، وأعطى الطلاب فرصة لإيجاد العلاقات المفاهيمية الحقيقية وليس العشوائية مع تلك المفاهيم التي سبق صنعها .

تعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت موضوعات الدراسات السابقة وأغراضها فبعضها تناول أثر استخدام (K.W.L) على التحصيل الدراسي ، بينما تناولت بعض الدراسات تقصي ما وراء المعرفة في تحسين الفهم القرائي ، كما تناولت بعض الدراسات للتعرف على أثر استخدم الاستراتيجية في تنمية بعض مهارات التفكير .

وقد تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات ذات الصلة باستخدامها (استراتيجية K.W.L.H في التحصيل واتجاهاتهم نحوها) في مقرر مناهج المحدثين في المملكة العربية السعودية ، وذلك بإضافة اتجاهات الطلاب نحو هذه الاستراتيجية ، وهذا لم تسبق إليه من قبل .

وتم تطبيق الدراسة على مقرر مناهج المحدثين وهو مقرر شرعي ، والعينة المستهدفة: طلاب كلية الشريعة في جامعة القصيم وليس طلاب مدارس كما في الدراسات السابقة ، إن هذه الدراسة هي الأولى التي تناولت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم كمجتمع للدراسة .

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة اتضح أن هناك أهمية كبرى لاستخدام استراتيجية (K.W.L.H) في التحصيل واتجاهاتهم نحوها في مقرر مناهج المحدثين في المملكة العربية السعودية .

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية ، لتدعم ما جاءت به الدراسات السابقة ، بحيث تسهم في إغناء التراث التراكمي للمعرفة الإنسانية ، بإضافة جديدة مختلفة عما جاءت به الدراسات ذات الصلة ، فهي ليست تكراراً لها ، وإنما مكملة لها .

الطريقة والإجراءات

تناول الباحث وصفًا لأفراد الدراسة ، والطريقة التي تم اختيارهم بها ، ولأدوات الدراسة ، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها ، كما يتضمن عرضاً لإجراءات الدراسة ومتغيراتها ، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت، وتحليل البيانات والنتائج .

منهجية الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة ، وللإجابة على أسئلتها.

مجتمع الدراسة

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم .

أفراد الدراسة

تكونت أفراد الدراسة من (٥٤) طالباً من الذكور ، لطلاب السنة الثانية من طلاب قسم السنة وعلومها بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم ، في المملكة العربية السعودية ، للفصل الدراسي الثاني ، من العام (٢٠١٦/٢٠١٧م)

وقد توزعوا على شعبتين ، الشعبة الأولى وتضم (٢٨) طالباً ، وتمثل المجموعة التجريبية الأولى ، والتي درست باستراتيجية (K.W.L.H) ، والشعبة الثانية وتضم (٢٦) طالباً ، تمثل المجموعة الضابطة ، والتي درست بالطريقة الاعتيادية .

وقد تم اختيار كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم بطريقة قصدية لتطبيق الدراسة لاعتبارات عدة منها:

توافر عدد الشعب الكافية لطلاب السنة الثانية ، مما سهل للباحث إمكانية اختيار المجموعات التجريبية والضابطة ، كما يتمتع مدرسو مناهج المحدثين في هذه الكلية بكفاءة عالية وخبرة في التدريس ، ويوضح الجدول (١) توزيع الطلاب على الشعب حسب متغير المجموعة .

جدول (١) توزيع طلاب أفراد الدراسة وفق متغير المجموعة

الاستراتيجية	الشعبة	العدد
المجموعة التجريبية الأولى (استراتيجية (K.W.L.H)	١	٢٨
المجموعة الضابطة	١	٢٦
المجموع		٥٤

أدوات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية (K.W.L.H) في تحصيل طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مقرر مناهج المحدثين بجامعة القصيم واتجاهاتهم نحوها ، وقد استخدم الباحث لتحقيق أهداف هذه الدراسة الأدوات التالية للحصول على البيانات المتعلقة بنتائجها:

أولاً: إعداد الدروس

حيث قام الباحث بإعداد الدروس وفق استراتيجية (K.W.L.H) ، والطريقة الاعتيادية ، والمتمثل في مقرر مناهج المحدثين للعام (٢٠١٦/٢٠١٧م) في المملكة العربية السعودية ، وتضم هذه الوحدة الدروس الآتية: التعريف بالسنة وحجيتها ، ومراحل الكتابة والتدوين والتصنيف ، والشبه الموجهة

إلى السنة النبوية ، والتعريف بمناهج بعض كتب السنة: (الموطأ للإمام مالك رحمه الله ، ومسند الإمام أحمد ، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم ، وسنن ابو داود ، وسنن الترمذي ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجة ، وصحيح ابن خزيمة ، وصحيح ابن حبان ، والمستدرك على الصحيحين) .

قام الباحث بعرض خطوات إعداد الدروس ، على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق ١) ، للوقوف على مدى ملاءمة الخطوات للاستراتيجية ، وقد تم إجراء التعديلات على خطوات الدروس حسب ما ورد من السادة المحكمين (ملحق ٢) .

ثانياً: الاختبارات

اختبار التحصيل على مقرر مناهج المحدثين ، الذي أعده الباحث وقد تكون من ثلاثين سؤالاً موضوعياً .

استخدم الباحث لقياس مستوى تحصيل الطلاب في مقرر مناهج المحدثين لطلاب السنة الثانية من طلاب قسم السنة وعلومها ، اختباراً تحصيلاً قام الباحث ببنائه ، والتأكد من صدقه وثباته ، وقد تم بناء الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات الآتية:

تحليل المحتوى الدراسي .

صياغة الأهداف السلوكية التي تغطي المحتوى الدراسي .

وقد تم تحديد مستويات الأهداف المعرفية وفقاً لحجم المادة العلمية ، وطبيعة الموضوعات ، وعدد المحاضرات التي يشغلها ذلك المحتوى .

وبعد الاطلاع على بعض أنواع الأسئلة المستخدمة في العديد من الاختبارات ، تم اختيار نوع الاختبار من متعدد ، حيث تعتبر من أنسب أنواع الأسئلة ، لما لها من مزايا ، مثل: وضوحها ، وسرعة الإجابة عنها، وسرعة تصحيحها ، وموضوعيتها التامة .

وقد روعي في صياغة المتن وضوح العبارة ، بحيث لا تحتمل أكثر من تفسير ، ومراعاة مستوى الطلاب ، وعدم تكرار الفقرة أكثر من مرة ، كما روعي توزيع الإجابات الصحيحة توزيعاً عشوائياً .

وقد تكون الاختبار التحصيلي في بدايته من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ويلي كل فقرة أربعة بدائل ، واحد منها فقط صحيح ، وقد شملت الأهداف التي قاسها الاختبار جميع جوانب المحتوى الدراسي ، وبعد بناء الاختبار التحصيلي ، قام الباحث بالإجراءات التالية لقياس هدف الاختبار .

قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص و (ملحق ١) ، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين حول شمول فقرات الاختبار ، ومدى وضوحها ، والتطابق مع الهدف ، ومستوى السؤال الذي وضع فيه ، وسلامته اللغوية ، (ملحق ٣).

كما تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار من خلال الاختبار التجريبي الأولي على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة ، بلغ عددهم (٣٠) طالباً .

وبعد تصحيح الإجابات ، تم حساب معاملات التمييز للاختبار التحصيلي ما بين (٠ . ٣٣ – ٠ . ٨٨)، كما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠ . ٣٣ –٠ . ٦٠) وتعتبر الفقرة جيدة إذا تراوحت صعوبتها ما بين (٠. ٢ – ٠. ٨) ، كما تعتبر الفقرة غير جيدة إذا قل معامل تميزها عن (٠ . ٢) ، وزاد على (٠. ٨) .

ولحساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي ، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية غير أفراد الدراسة ، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة ، ومدى مناسبتها لمستوى الطلاب ، ومناسبة البدائل في كل فقرة اختبارية ، ووضوح تعليمات الإجابة .

ثم أعاد الباحث تطبيق الاختبار نفسه على عينة استطلاعية مكونة من (٥٤) طالباً ، بعد أسبوع من تاريخ تطبيقها في المرة الأولى ، وتم تصحيح إجابات الطلاب على الاختبار ، ورصد الدرجات للمرتين ، وتم حساب معامل ثبات الاختبار ، باستخدام معادلة (ألفا كورنباخ) المستخدمة حالياً ، فبلغت قيمة الثبات (٠ . ٨٢) واعتبرت هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة ، وقد أعطى الباحث الحرية الكاملة للطلاب للإجابة عن الأسئلة .

مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحث ، حيث تكون الاختبار من سبع وعشرين فقرة .

إعداد مقياس اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية (K.W.L.H) :

تم اعداد مقياس الاتجاهات بهدف قياس اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو تدريسهم باستراتيجية (K.W.L.H) وتم بناء المقياس وفق الخطوات الآتية :

١-قام الباحث بالاطلاع على بعض الأدب التربوي ، والدراسات السابقة حول موضوع الاتجاهات في استراتيجية تدريس (K.W.L.H)، ثم أعد المقياس من قبل الباحث لقياس الدرجة التي يحصل عليها الطلاب نتيجة استجاباتهم على عبارات المقياس، وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (٢٦) فقرة حسب تدريج ليكرت، وتم استخدام النموذج الإحصائي ذو التدريج المطلق لأغراض تصنيف المتوسطات يبينه جدول (٣).

صدق المقياس:

التأكد من صدق مقياس الاتجاهات، وللتحقق من ذلك، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين ، وذلك بغرض إبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وسهولة فهمها، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تقيسه، وتم تعديل المقياس في ضوء مقترحات المحكمين، (ملحق ٤) .

إجراءات الدراسة

١-الحصول على موافقة رسمية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية لتطبق الدراسة في قسم السنة وعلومها ، في الفصل الدراسي الثاني .

٢-تهيئة أعضاء هيئة تدريس مناهج المحدثين والمعنيين بتدريس أفراد الدراسة ، ومقابلتهم ثلاث مرات ، لتعريفهم بأهداف الدراسة وأهميتها ، ومناقشة محتوى مقرر مناهج المحدثين معهم ، وقد أبدى المدرسون استعداداً كبيراً للمساعدة في تنفيذ الدراسة ، و تم عقد لقاء مع أعضاء هيئة تدريس الذين سيقومون بالتدريس لتعريفهم في آلية توظيف استراتيجية (K.W.L.H) ، في مقرر مناهج المحدثين لطلاب السنة الثانية ، وقد تم اللقاء مع كل مدرس على حدة ، بغرض الاطمئنان على مدى إتقانه لتنفيذ استراتيجية (K.W.L.H) ، الخاص بالمجموعات التي سيقوم بتدريسها ، وبأهداف المادة التعليمية ، و طرائق تنفيذها .

متغيرات الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة دراسة شبه تجريبية ميدانية ، والمتغير الرئيس للدراسة هو استراتيجية التدريس وله مستويان وهي:

١-استراتيجية (K.W.L.H).

٢-الطريقة التقليدية.

أما المتغيران التابعان لها فهما:

١-التحصيل في مقرر مناهج المحدثين .

٢-الاتجاهات نحو استراتيجية (K.W.L.H)

والمخطط الآتي يوضح تصميم الدراسة:

مجموعة استراتيجية (K.W.L.H) ١x ٥٢ ٥١ ٥٢ ٥١

المجوعة التقليدية (الضابطة) ٥٢ ٥١ ٥٢ ٥١

حيث يشير الرمز ٥١ إلى الاختبار التحصيلي في مقرر مناهج المحدثين والذي استخدم كاختبار قبلي وبعدي ، والرمز ٥٢ إلى مقياس الاتجاهات نحو استراتيجية (K.W.L.H) .

المعالجة الإحصائية:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١-استخدم تحليل التباين الأحادي (1-way ANOVA) للتحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة في التحصيل القبلي في مقرر مناهج المحدثين .

٣-استخدم تحليل التباين المصاحب(ANCOVA) على نتائج الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي في مقرر مناهج المحدثين لقياس فاعلية استراتيجيات التدريس المستخدمة في هذه الدراسة .

أفراد الدراسة:

كانت العينة متيسرة فقد تم تقسيم العينة عشوائياً إلى تجريبية وضابطة؛ (مجموعتين) ، في شعبتين ، من طلاب السنة الثانية بقسم السنة وعلومها ، في القصيم للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٦ /٢٠١٧) ، والبالغ عددهم (٥٤) طالباً ، يتوزعون على شعبتين ، بحيث تكون الشعبة هي وحدة الاختبار والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١) أعداد الطلاب موزعين على الشعب

الاستراتيجية	العدد
تقليدية	٢٨
K.W.L.H	٢٦
المجموع	٥٤

خطوات تنفيذ استراتيجية (K.W.L.H):

تم تنفيذ خطوات استراتيجية (K.W.L.H) حسب الخطوات الآتية:

قراءة المحتوى قراءة الفهم .

تحديد النتاجات التعلمية المتوخاة .

الأهداف العامة للوحدة .

صياغة الأهداف الخاصة بكل درس .

توزيع الأدوار على الطلاب . (عرام ، ٢٠١٢ ، ٦٥) .

دور المعلم:

تنظيم العملية التعليمية التعلمية .

حصر أهداف الدرس .

إعطاء تهيئة حافزة حول استراتيجية (K.W.L.H) والأهداف التي ستناقش أثناء الدرس .

وضع الأسئلة التقويمية .

تقويم الطلاب .

الإشراف على الطلاب وتنظيم عملهم . (بخيت ، وسام ، القذافي ٢٠١٥ ، ٨) .

دور الطالب:

مزود للمعلومة .

مشارك في العملية التدريسية .

تحضير الأهداف .

قيام كل طالب بالدور المخصص له .

يلتزم كل طالب بالآداب المتفق علها .

يلتزم كل طالب بالأهداف الموكلة إليه . (أبو عباس،٢٠١٦ ، ١٢) .

خطوات تنفيذ استراتيجية التدريس بالطريقة الاعتيادية:

كما هي في دليل معلم التربية الإسلامية وهي كالآتي:

قراءة المحتوى قراءة تفهم .

تحديد النتاجات التعلمية .

الأهداف العامة للوحدة .

صياغة الأهداف الخاصة بكل درس .

الإجراءات التعليمية التعلمية .

دور المدرس:

مزود للمعلومات .

يحضر المعلم الدرس مسبقاً وفق خطة معينة .

التأكد من حفظ طلابه للمعلومات والحقائق المتعلقة بالدرس السابق .

إلقاء بعض الأسئلة على الطلاب من حين إلى آخر .

مقدم التهيئة الحافزة .

فحص الأهداف .

ملق المادة العلمية .

إجراء التقويم .

دور الطالب:

مستمع ومستقبل للمعلومات .

ملتزم بالآداب العامة .

مجيب عن التقويم . (الربابعة ، ٢٠٠٩ ، ٢١١)

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلاب كلية الشريعة في مقرر مناهج المحدثين القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية ، ضابطة) ، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير المجموعة على تحصيل طلاب كلية الشريعة في مقرر مناهج المحدثين القبلي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	KWLH	٢٨	١٢ . ٠٧١٤	٢ . ٨٧٩٤١	٦٢٤ .	٥٢	٥٣٥ .
	الاعتيادية	٢٦	١١ . ٥٧٦٩	٢ . ٩٤١٧٤			

يتبين من الجدول (٢) أنه لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠ . ٠٥) تعزى للفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على الاختبار القبلي، مما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة.

السؤال الأول: هل توجد فروق جوهرية في تحصيل طلاب كلية الشريعة في مقرر مناهج المحدثين تعزى إلى استراتيجية التدريس (K.W.L.H) ، والطريقة التقليدية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لتحصيل طلاب كلية الشريعة في مقرر مناهج المحدثين تبعاً لمتغير استراتيجية التدريس (K.W.L.H) والطريقة التقليدية) ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة تبعا لمتغير استراتيجية التدريس

استراتيجية	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
KWLH	١٦. ٨٦	٥. ٠٨٢	٣١ . ٧٥	٤ . ٠٣٣	٣٣ . ١٥٨	٥١٧ .
الاعتيادية	٢١. ١٩	٤. ٩٣٢	٢٢ . ٤٢	٤ . ٤٩٢	٢٠ . ٩٠٦	٥٣٨ .
المجموع	١٨. ٩٤	٥. ٤٢٣	٢٧ . ٢٦	٦ . ٣١٩	٢٧ . ٠٣٢	٣٥٦ .

يبين الجدول (٣) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لمعدل السرعة بالدقيقة البعدي بسبب اختلاف فئات استراتيجية التدريس (K.W.L.H) ، والطريقة التقليدية) ، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر استراتيجية التدريس (K.W.L.H) ، والطريقة التقليدية) في تحصيل طلاب كلية الشريعة في مقرر مناهج المحدثين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الإحصائية (ح)	الكسب المعدَّل
الاختبار القبلي(المصاحب)	٥٩٤ . ٣٩١	١	٥٩٤ . ٣٩١	٨٦ . ٨٠٨	٠٠٠ .	
الطريقة	١٦٩٤ . ٨٣٧	١	١٦٩٤ . ٨٣٧	٢٤٧ . ٥٢٤	٠٠٠ .	٢. ١٨
الخطأ	٣٤٩ . ٢٠٥	٥١	٦ . ٨٤٧			
الكلي المعدل	٢١١٦ . ٣٧٠	٥٣				

حيث تم احتساب الكسب المعدَّل حسب المعادلة الآتية:

$$\text{الكسب المعدَّل} = \frac{Y - X}{d - y\,d} + \frac{Y - X}{}$$

$$٢. ١٨ = \frac{٣١. ٧٥ - ١٦. ٨٦}{٣١. ٧٥ - ١٦. ٨٨} + \frac{٣١. ٧٥ - ١٦. ٨٦}{}$$

٤٠ - ٣١. ٧٥ ٤٠

حيث Y = متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

X = متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية .

d = القيمة العظمى لدرجة الاختبار .

يتبين من الجدول (٣) وجود فرق ذي دلالة إحصائية (α= ٠. ٠٥) يعزى لأثر استراتيجية التدريس حيث بلغت قيمة ف (٢٤٧. ٥٢٤) ، وبلغت قيمة الكسب المعدَّل (٢ . ١٨) وبالتالي فإن الطريقة الجديدة استراتيجية (K.W.L.H) تعتبر مفيدة وذات فعالية على التحصيل ، وجاءت الفروق لصالح استراتيجية (K.W.L.H) .

وتعزى هذه النتيجة إلى الآتي:

-إن استراتيجية (K.W.L.H) تبعد المدرس عن تقديم حلول جاهزة للأسئلة المطروحة في موضوع الدرس ، وتحول دوره من ملقن للطلاب الي موجه ومشرف لهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم ، وهي تدرب الطلاب على توجيه عدد من الأسئلة حول موضوع الدرس وتشجعهم للوصول إلى الإجابة عن أسئلتهم بأنفسهم ، وذلك بإثارة تفكيرهم ، مما أدى إلى تنمية التفكير الابداعي والتفكير الخططي لديهم ، وجعل تعلم الطلاب يأخذ دوره الفاعل بتصحيح المعلومات الخطأ التي كانت راسخة في بنيتهم المعرفية ، ووفر لهم فرصة التعلّم من أخطائهم الخاصة ، وبالتالي عمّق من فهمهم للمادة العلمية واستيعابهم لها ، ومكّنهم من التعلّم ذاتيًا ، وقيادة أنفسهم ، وتحقيق تقدّما ملحوظا في بنية التعلّم ، وظهر هذا جلياً في التطبيق العملي لهذه الاستراتيجية على الأحاديث النبوية .

-ساعدت الطلاب على تذكر المعلومات السابقة عن الموضوع وبيان الغرض من الأحاديث النبوية الواردة في الدرس ومساعدتهم على متابعة فهمها تحليلها وتقدم فرصة لتوسيع نطاق التفكير فيها .

-مرونة استراتيجية (K.W.L.H) في مساعدة المدرس بإضافة خطوات جديدة تتناسب وقدرات الطلاب المعرفية ، وملاءمتها مع تفكيرهم ، حيث إن كل خطوة من خطوات تطبيق استراتيجية (K.W.L.H) تحتوي على جزئيات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة .

حيث جاءت هذه الدراسة متوافقة مع دراسة العتيبي (٢٠١٦) ، ودراسة أبو عباس (٢٠١٦) ، ودراسة بخيت والقذافي (٢٠١٤) ودراسة خلف (٢٠١٥) ، ودراسة رشيد (٢٠١٤) ، ودراسة جواد وعباس (٢٠١٣) ، ودراسة البركاتي (٢٠٠٨م) ، ودراسة حافظ (٢٠٠٨) ، ودراسة ابراهيم ومحمد (٢٠٠٨) .

السؤال الثاني: هل توجد فروق جوهرية في اتجاهات طلاب كلية الشريعة نحو مقرر مناهج المحدثين تعزى إلى استراتيجية التدريس (K.W.L.H) ، والطريقة التقليدية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلاب كلية الشريعة نحو مقرر مناهج المحدثين تبعاً لمتغير استراتيجية التدريس (K.W.L.H) ، والطريقة التقليدية) ، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير استراتيجية التدريس (K.W.L.H) ، والطريقة التقليدية) لاتجاهات طلاب كلية الشريعة نحو مقرر مناهج المحدثين

	استراتيجية التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات	KWA	٢٨	٣ . ٩٨	٣٦٤ .	٢ . ٨١٦	٥٢	٠٥٧ .
	الاعتيادية	٢٦	٣ . ٦٢	٥٧٥ .			

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠٥ . ٠) تعزى إلى استراتيجية التدريس (K.W.L.H) ، والطريقة التقليدية) ، وجاءت الفروق لصالح استراتيجية (K.W.L.H) ، ويعزو الباحث التحسن الإيجابي في اتجاهات الطلاب نحو هذه الاستراتيجية إلى أسباب عدة منها:

يعد استخدام استراتيجية (K.W.L.H) اسلوباً جديداً وممتعاً لتعلم الطلاب ، الأمر الذي أثار اهتمامهم ودافعيتهم للتعلم من خلال هذه الاستراتيجية ، والتعرف على إجراءاتها وكيفية بنائها ، مما ساهم في تحقيق المطلب الأساسي لمقرر مناهج المحدثين المتمثل بتحليل مناهج الحديث المقروء وتنظيمها وإدراك العلاقات بينها وبين مقرر مناهج المحدثين في كلَ متكامل ومترابط .

ساعدت استراتيجية (K.W.L.H) في إثارة انتباه الطلاب للدرس وزيادة الثقة بأنفسهم .

ساعدت في زيادة دافعية الطلاب وحماسهم ، وتركيز انتباههم نحو معالجة الموضوعات المقروءة من الحديث النبوي بوصفها من الاستراتيجيات الجديدة في التدريس .

ساعدت في جعل الدرس أكثر تحفيزاً وهذا ما أدى إلى متابعة الطلاب المستمرة وتوجيههم الأسئلة المختلفة إلى المدرس ومن ثم حصول سهولة في التعلم وانتقال أثر التعلم إلى حيز التطبيق وهذا ما نرجوه عند تدريس مقرر مناهج المحدثين بصورة خاصة .

ساعدت هذه الاستراتيجية في تعزيز الفهم الانتقائي خاصة في مقرر مناهج المحدثين؛ لأنه يمثل دعوة للتجول العقلي والتفحص لإيجاد أحداث مرتبطة بالتعلم الجديد ، حيث ترتبط هذه المادة مع جميع مقررات الحديث ، وتسهم في تكوين فرص للابتكار والتفكير المتجدد ويظهر هذا في الرد على الشبهات الموجهة إلى الحديث النبوي ، حيث يعتمد هذا النوع من التفكير على تنشيط المعرفة السابقة ومحاولة إعادة صياغتها بشكل جديد .

وتمكن المدرس من أن يتيح للمتعلمين معالجة أي موضوع مهما كانت درجة صعوبته ، من خلال تنشيط معرفتهم السابقة ، وإثارة فضولهم؛ بسبب قوة الأساس الذي تستند عليه هذه الاستراتيجية ، وتمكن من تحسين فهم الحديث النبوي لدى الطلاب ، وذلك في ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة لجعل التعلم ذا معنى .

وجاءت هذه الدراسة متوافقة مع دراسة عرام (٢٠١٢) ، والبركاتي (٢٠٠٨) ، جواد وعباس (٢٠١٣) .

النتائج والتوصيات:

النتائج

تتلخص نتائج البحث في ضوء نتائج الدراسة فيما يلي:

لقي استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) نجاحاً في تدريس مقرر مناهج المحدثين لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية .

إن استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) أعادت تشكيل الصورة الذهنية بما يتلاءم مع البناء المعرفي الجديد للطالب .

ساعد استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في زيادة اتجاه وتركيز انتباه الطلاب نحو معالجة موضوعات مقرر مناهج المحدثين بوصفها من الاستراتيجيات الجديدة في التدريس .

تحسن تحصيل الطلاب باستخدام استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) وظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (K.W.L.H) على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

ساعد استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تحسين قدرة الطالبات على التعلم ذاتياً .

كان لاستخدام استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) تأثير إيجابي في تعلم الطلاب لمقرر مناهج المحدثين .

توصيات البحث

تتلخص توصيات البحث في ضوء نتائج الدراسة فيما يلي:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تكون امتداداً للدراسة الحالية:

عقد دورات تدريبية من قبل الجامعات للمدرسين لتأهيلهم لاستخدام استراتيجية (K.W.L.H) في القاعة .

تشجيع مدرسي مقرر مناهج المحدثين من قبل عمداء كليات الشريعة ورؤساء الأقسام على اعتماد استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في التدريس لتمكين الطلاب من توظيف مهاراتهم في توجيه عمليات التفكير والتعلم ، وتحمل المسؤولية الشخصية في التعلم ، استنادًا إلى مبدأ التعلم الذاتي .

ضرورة تحديث مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية ، والتربية الأساسية ، ومعاهد إعداد المدرسين والمعلمات ، وتضمينها استراتيجيات تدريسية حديثة ما فوق معرفية كاستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) .

حث طلاب الدكتوراه في كليات التربية على إجراء دراسات مماثلة على مستويات عمرية وصفية مختلفة لمعرفة فاعلية استراتيجية (K.W.L.H) وأثرها في تنمية مهارات التفكير والتحصيل .

حث طلاب الدكتوراه في كليات التربية على إجراء دراسات للتعرف على فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في مقرر مناهج المحدثين مع متغيرات اخرى مثل الدافعية والتفكير التأملي وعادات العقل .

حث طلاب الدكتوراه في كليات التربية على إجراء دراسات للتعرف على فعالية استخدام استراتيجيات معدلة من استراتيجية (K.W.L.H) مثل استراتيجية (K.W.L-Plus) ، واستراتيجية (K.W.L.D) على التحصيل بشكل عام ، واتجاهات الطلاب نحوها بشكل خاص .

effect of k-w-l-h strategy And the usual method of achievement in the prophetic sunnah in the students of the Faculty of Sharia and Islamic Studies at Qassim University and their attitudes towards it

: Ali Muhammad Ahmad Rababah
Department of the Sunnah and its sciences Assistant Professor
Faculty of Sharia and Islamic Studies: Al Qussaim university

Abstract

This study aimed to identify the effect of k-w-l-h strategy

And the usual method of achievement in the prophetic sunnah in the students of the Faculty of Sharia and Islamic Studies at Qassim University and their attitudes towards it To achieve this the aim،

The researcher used the semi-experimental method . The students were (٥٤) students representing the second year students of the Faculty of Sharia and Islamic Studies at Qassim University for the first semester of ٢٠١٦, divided into two groups:

The first were learned in a way (K.W.L.H), It consisted of the male members of the Division (٢٨) students, and the second was taught (in the normal way) and consisted of the Division of male members (٢٦) students, and the tools of the study was the collection test, and test trends, which the researcher prepared, after ascertaining their sincerity and steadfastness .

The results showed that there were statistically significant differences (α ≥٠ . ٠٥) between the two experimental groups and the control group, due to the teaching-based teaching strategy using the (K.W.L.H) strategy for the experimental group .

The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of (α ٠ . ٠٥ ٠ . ٠٥) between the two experimental groups and the control group, due to the use of the teaching strategy based on teaching by the kwlh strategy in the students' attitudes to the kwlh strategy, I learned using teaching to teach (in the usual way) .

المراجع

١. ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٤) ، استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٢. إبراهيم ، مجدي عزيز ، (٢٠٠٥) ، التفكير من منظور تربوي تعريفة طبيعته مهاراته تنميته أنماطه ، عالم الكتب ، القاهرة.

٣. أبو عباس ، شادي محمود (٢٠١٦) ، أثر استخدام استراتيجية K.W.L.H في الاستيعاب القرائيّ ودافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثامن الأساسيّ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الهاشمية ، الاردن.

٤. بخيت ، وسام محمد ومحمد ، القذافي خلف (٢٠١٥) فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية (W.L.H.K) في تنمية مهارات التدريس والمسئولية الاجتماعية لطلاب الدبلومة العامة ، المجلة التربوية والنفسية ، عدد ١٧.

٥. البركاتي ، نيفين حمزة شرف (٢٠٠٨م) أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست واستراتيجية K.W.L في التحصيل والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية.

٦. البلوي ، عايد بن عمي محمد (٢٠١٦) ، أثر التدريس باستخدام استراتيجية (K.W.L) على تحصيل طلاب التخصصات النظرية بكلية العلوم والآداب بالعلا في مادة تطبيقات إحصائية في العلوم الإنسانية كلية التربية في مقرر المناهج العامة ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد ٥ ، كلية العلوم والآداب ، جامعة طيبة.

٧. الجنابي ، طارق كامل داود (٢٠١١) ، فاعلية استراتيجية بنائية (دورة التعلم) في تحصيل طلاب الثاني المتوسط بمادة علم الإحياء واتجاهاتهم نحوها ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد الأول.

٨. جواد ، ابتسام جعفر وعباس ، نسرين حمزة (٢٠١٣) فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي(K.W.L.H) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء ، المجلة التربوية ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل العدد ١٥.

٩. حافظ ، وحيد (٢٠٠٨) فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني الجمعي واستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (٧٤).

١٠. خطابية ، عبدالله (٢٠٠٣) فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي للمفاهيم العلمية المتعلقة بوحدة " تصنيف الكائنات الحية "واحتفاظهن بها ، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد (٨٨) ، الرياض ، السعودية.

١١. خلف ، ظافر ناموس (٢٠١٥) تأثير استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.) في تعلم بعض المهارات الهجومية وتطوير التفكير الخططي للطلاب بالمبارزة بسلاح الشيش ، المديرية العامة لتربية ديالى ، العراق ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد ٨.

١٢. دحلان ، عمر (٢٠١٤) أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدِّراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السابع الِأساسي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها ، مجلة المنارة ، مجلد ٢٠ ، العدد ٢.

١٣. الربابعة ، علي (٢٠٠٩) أثر استراتيجيتي التدريس التشاركي والحوار والطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن.

١٤. الزهراني ، غيداء (٢٠١١) ، أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية.

١٥. صبري ، ماهر ومحمد ، أبو الفتوح (٢٠٠٤) تطوير مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير للمرحلة الإعدادية علي ضوء مجالات التنور التكنولوجي وأبعاده ، مجلة المؤتمر العلمي الثامن "الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي" ، المجلد الثاني ، جامعة عين شمس ، مصر.

١٦. عبد الباري ، ماهر(٢٠١٠) ، استراتيجيات الفهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

١٧. عبد الفتاح ، آمال جمعة (٢٠١٠)؛ استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) ، دار الكتاب الجامعي للنشر ، العين.

١٨. عبيد ، وليم(٢٠٠٩) ، استراتيجيات التعلم والتعليم في سياق ثقافة الجودة – أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية- ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

١٩. العتوم ، عدنان ، الجراح ، عبد الناصر وبشارة ، موفق ، (٢٠٠٩) تنمية مهارات التفكير- نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، دار المسيرة ، عمان.

٢٠. العتيبي ، فاطمة (٢٠١٥) ، فاعلية استراتيجية على(K.W.L.H) في تدريس السيرة النبوية وتنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الطائف ، السعودية.

٢١. العذيقي ، ياسين بن محمد بن عبده (٢٠٠٩) فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية.

٢٢. عرام ، ميرفت سليمان (٢٠١٢) أثر استخدام واستراتيجية(K.W.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

٢٣. عطية ، إبراهيم وصالح ، محمد (٢٠٠٨) فعالية استراتيجيتي (K.W.L.A) و(فكر-زاوج-شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر ، العدد(٧٦) ، المجلد (١٨).

٢٤. عطية ، محسن (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٢٥. العفيفي ، أماني محمد (٢٠١٣) أثر توظيف استراتيجية (K.W.L) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.

٢٦. العليان ، فهد (٢٠٠٥ ، ٣٦) استراتيجية(K.W.L) في تدريس القراءة مفهومها ، إجراءاتها ، فوائدها" ، مجلة كليات المعلمين ، المجلد(٥) ، العدد١.

٢٧. الفوزان ، محمد بن إبراهيم (١٤٣١) أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب جامعة الملك سعود للناطقين بغير العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، السعودية.

٢٨. قاسم ، ياسين بن محمد (٢٠١٥) فعالية استخدام المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L) في تنمية فهم النصوص القرآني لدى طلاب الصف الأول الثانوي في التفسير ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة ، السعودية.

٢٩. القرافي ، زهور ، حسين (٢٠٠٩) ، استراتيجية .K.W.L جدول التعلم ، بحث إجرائي ، المملكة العربية السعودية ، مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم الثانوية الثانية طيبة الطيبة ، السعودية.

٣٠. قرني ، زبيدة (٢٠٠٤) فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي والتغلب على صعوبات تعلم المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، عدد (٥٦).

٣١. اللقاني ، أحمد والجمل ، محمد(١٩٩٩) معجم المصطلحات التربوية في المفاهيم وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة.

٣٢. نصر ، محمد علي (٢٠٠٤) "رؤى مستقبلية لتطوير الأبعاد الغائبة في مناهج التربية العلمية بالوطن العربي" المؤتمر العلمي الثامن الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي (٢٥-٢٨ يوليو ٢٠٠٤) الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الثاني.

٣٣. الهويدي ، زيد (٢٠٠٤) أساسيات التقويم التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، العين.

المراجع الأجنبية:

٣٤. DettiL ismay anticon ducted a study entitled The Effect of Using (K.W.L)(Know، Want، Learned) Strategy on EFL Students'

٣٥. Siribunnam, R. & Tayraukham, S. (٢٠٠٩) : Effects of ٧-E, K.W.L, and Conventional Instruction on Analytical Thinking, Learning Achievement and Attitudes toward Chemistry Learning, Journal of Social Science, Volume٤ , fifth issue, October, P٢٧٩-٢٨٢

٣٦. http://www.phichsinee.cmru.ac.th/٧emath/jss٥٤٢٧٩-٢٨٢.pdf

٣٧. Tok, S.(٢٠٠٨) : The Effects of Note Taking and K.W.L Strategy on Attitude and Academic Achievement. Hacettepe University Journal of Education, ٣٤, p٢٤٤-٢٥٣. http://www.efdergi.hacettepe.edu.tr/٢٠٠٨٣٤٪C٥٪٩E%C٣٪٩CKRAN٪٢ ٠TOK.pdf.